

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	24-June-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Nigerian Oil Facing Serious Trouble that Could Affect the Prices of OPEC's Light Oils
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Wael Mahdy

خفضت سعر خام «بوني لايت» عند أقل مستوى منذ عام 2005.. ونحو 10 ملايين برميل في عرض البحر النفط النيجيري في مأزق كبير يهدد أسعار نفوط أوبك الخفيفة



النفط النيجيري وبرنت قريبان على بعضهما من ناحية الجودة. وتهدف نيجيريا من هذا التخفيض إلى الدفاع عن حصتها السوفلية والتي أخذت في الانكماش في وقت تحتاج فيه الحكومة إلى أسعار نفط عند 115 إلى 120 دولارا حتى توازن ميزانيتها. ويأتي تصرف نيجيريا بتقليصها تخفيضات عالية متوقعة خاصة وأن نفط برنت الفوري هو الآخر قد هبط إلى أقل مستوى له في عشر سنوات مع تكدس الشحنات وعدم قدرة المنتجين على تصريفها بسرعة نتيجة لتضخم السوق الأميركية وقلة الطلب على النفوط الخفيفة.

ويقول أحد المصادر في أوبك للشرق الأوسط: «نيجيريا تواجه مشكلة كبيرة فهي إلى الآن لم تستطع أن تباع شحنات برنت (حزيران). اتعرف ماذا يعني هذا؟» هذا يعني أن أسعار النفوط الخفيفة لأوبك ستكون تحت ضغط في الفترة المقبلة خصوصاً أن نيجيريا تباع في السوق الفورية.

وألقى وضع النفط النيجيري مصروف مورغان ستانلي الأميركي والذي أصدر تقريراً بالأساس حصلت الشرق الأوسط على نسخة منه يقول فيه: «إن عدم قدرة نيجيريا على بيع نفطها على الرغم من أنها تروى سعر شهر حاليًا وضع هذا ما زالت نيجيريا عاجزة عن بيع شحناتها وهو ما يجعلها تتصور وضعها ضعيفة في السوق في الفترة المقبلة». وتنتج نيجيريا حاليًا بحسب آخر تقرير شهري لأوبك قرابة 1.8 مليون برميل يوميًا. وبحسب تقرير مورغان ستانلي فإن نيجيريا لديها حاليًا نحو 10 ملايين برميل من النفط مخزنة قبالة

بزعامة بخاري. وقال مصدر كبير في حزب المؤتمر التقدمي طلب عدم نشر اسمه إن «إلغاء دعم الوقود إحدى توصيات اللجنة المؤقتة.

«الجنة اقترحت أيضا على السيد الرئيس خصخصة المصافي الأربعة حتى لا تثير الحكومة المال على عملية صيانة دورية سنوية». وقال مصدر ثان في حزب المؤتمر التقدمي أيضا لـ«رويترز» إن هذه التوصيات جاءت في التقرير الذي سلم إلى بخاري في وقت سابق من الشهر الحالي. وكان الرئيس السابق جودلاك جوناثان قد خفض الدعم بنسبة 90 في المائة في ميزانية 2015 لأن عائدات الحكومة سالتت بسبب انخفاض أسعار النفط.

وكانت نيجيريا قد حاولت إلغاء الدعم قبل ثلاث سنوات وقامت بمضاعفة سعر لتر البنزين بين عشية وضحاها في إطار جهود خفض الإنفاق الحكومي. وأشارت هذه الخطوة أن أسعار البنزين الرخيصة هي الميزة الوحيدة التي يحصلون عليها من كونهم مواطنين في دولة غنية بالنفط وأدت إلى إضرابات عامة استمرت لعامة أيام. بعد جزء من الدعم لإنهاء الإضرابات.

الخير، واقل مهدد

في مطلع عام 1983 أي قبل ما يزيد قليلاً على 30 عامًا وفي أيام وزير البترول السعودي السابق الشيخ أحمد زكي يمامي، سميت نيجيريا الذعر لأول الخليج العربي في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون في الرياض عندما شقت نيجيريا وحده مصروف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبدأت في بيع نفطها الخفيف بأسعار أقل بنحو 4 دولارات من السعر الذي أعلنت أوبك أنها ستدفع عنه والبالغ حينها 34 دولارا لبرميل الخام العربي الخفيف. وسبب تصرف نيجيريا في ذلك حين الذعر لوزراء مجلس التعاون الذين كانوا قلقين من أن تبدأ دول أوبك الأخرى في بيع نفوطها بأسعار منخفضة عن السعر الرسمي لأوبك مما سيضيق وحده أوبك أمام المنتجين الآخرين في خارج المنظمة. وبالخصوص بريطانيا والفرنسي اللتين زاربت الإنتاج من بحر الشمال وكانت تباع النفط في السوق الفورية بأسعار أقل كثيرًا من سعر أوبك تصل في بعض الأحيان إلى 5 دولارات أقل.

وما زال التاريخ يعيد نفسه مع نيجيريا والتي كانت وما زالت الحلقة الأضعف في أوبك. إذ أعلنت شركة البترول الوطنية النيجيرية خلال عطلة نهاية الأسبوع أنها تخفضت سعر نفطها بوني لايت وكوا إيثوي لتحميل شهر يوليو (تموز) إلى أقل سعر لها خلال السنوات العشر الأخيرة. إذ يقول بعض المحللين إن نيجيريا تواجه مشكلة كبيرة في الطلب على نفطها وأصبح النفط النيجيري تقريبًا خارج رادار السوق ولتسعر نيجيريا نفطها على أساس نفط برنت الفوري وليس في العقود الآجلة. إذ إن النفط